خلال مؤتمر صحافي على هامش المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب

الحجرف: المعلم محور العملية التعليمية ولن ندخر جهداً في تمكينه من رسالته

د.نايف الحجرف وتماضر السديراوي ومحمد الكندري ومحمد بن عاشور خلال المؤتمر الصحافي (متين غوزال)

أكد وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف أن الكويت قطعت خطوات كبيرة وملموسة في مجال تطوير وتدريب وتنمية المعلم، وأضاف خلال مؤتمر صحافي مساء أمس على هامش المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب أن دعم المعلم على صعيدين، المعنوي يتمثل في تكريم صاحب السمو الأمير لأبنائه المعلمين والمعلمات مرتين سنويا خلال حفل وزارة التربية وحفل جمعية المعلمين، اما على الصعيد المادي فقد رصدت الدولة قرابة 287 مليون دينار سنويا لجميع المعلمين تقديرا لدورهم وجهودهم في بناء المجتمع.

وقال الحجرف ان الاهتمام بالمعلم يمثل سياسة ثابتة في الكويت تأتي في إطار منظومة متكاملة وجزء من عملية تطوير شاملة تتعلق بكل أجزاء العملية التعليمية ومنها المناهج والمبنى المدرسي والإدارة المدرسية وتكنولوجيا التعليم، وهذا المؤتمر ما هو إلا امتداد للجهود المباركة التي تمت في المؤتمرات السابقة.

وأضاف د.الحجرف: «باسم الكويت نرحب بضيوفنا الأعزاء من أصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم في الوطن العربي والوفود المرافقة لهم من الخبراء التربويين، متمنين لهم التوفيق والسداد في مهمتهم الكبيرة».

وأكمل: «ان المعلم يمثل محور اهتمام جميع المنظومات التعليمية حول العالم، واختيار هذا المحور ليكون عنوان المؤتمر الثامن جاء بناء على توصية من المؤتمر السابع الذي تم في سلطنة عمان الشقيقة، وهو يهتم بستة محاور أساسية تتعلق جميعها بتدريب وتمكين المعلم في الوطن العربي من أداء رسالته على أكمل وجه. وهذه المحاور هي تحسين برامج الإعداد المسبق للمعلمين بمؤسسات إعداد المعلمين، طرق ووسائل تقويم كفاءة المعلمين، البرامج والخطط قصيرة وطويلة الأجل للنمو المهني، لا مركزية التدريب أثناء الخدمة للمعلمين، تطوير أساليب التدريب ووسائل ربط مراكز التدريب العربية بمراكز التدريب العالمية، وكذلك تطوير كفاءات المديرين والتوجيهات الفنية والقيادات التربوية».

وأكد د.الحجرف: «ان الوطن العربي الكبير يحمل نفس الهموم والتطلعات، ولذلك تأتي أهمية هذا المؤتمر في توحيد الجهود وتبادل الخبرات للنهوض بالعملية التعليمية، ومن أهداف المؤتمر أيضا فهم التحديات التي تواجه العمل التربوي في الدول العربية، لأن فهم المشكلات والمعوقات هو الخطوة الأولى لوضع الحلول، ولا شك أن الاهتمام بالمعلم يمثل إحدى الأولويات لدينا لما يمثله المعلم من مكانة فهي مهنة الأنبياء والرسل».

وفي معرض رده على أسئلة الإعلاميين أوضح د.الحجرف أن ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة عالمية ووزارة التربية تدرس بجدية أسبابها من أجل وضع الحلول، وقال: «اننا نعترف بأن هذا الدروس الخصوصية تمتد من الصباح حتى المساء دون رقابة وهذا بلا شك أمر يتطلب جهودا كبيرة لمحاربتها ومنع المخاطر الناتجة عنها».

كما أوضح د.الحجرف «ان اهتمامنا بجودة التعليم هو الأساس ولذلك تجري عمليات تطوير كل أجزاء العملية التعليمية لأن الهدف النهائي هو الوصول لإعداد معلم قادر ومتمكن من أداء رسالته لخدمة وطننا العربي الكبير».

من جانبه، قال مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم محمد بن عاشور اننا «نشيد بالدور الرائد للكويت في دعم التعليم وعلى رأسهم صاحب السمو الأمير الذي قدم تسهيلات كبيرة للمنظمة والدعم اللامحدود كما أنني أشكر العاملين في وزارة التربية الذين قدموا كافة التسهيلات لإنجاح المؤتمر».

من جانبها، قالت وكيل وزارة التربية تماضر السديراوي «ان الوزارة تحرص على تبادل الخبرات مع الدول العربية، وقمنا بإشراك المعلمين للاستفادة من أوراق العمل ونسعى لتنفيذ التوصيات التي تخدم العملية التربوية وتطوير أساليب التعليم»، مؤكدة أن الوزارة حريصة كل الحرص على رفع مستوى التعليم والمعلم الذي يعد أساس النهوض بالعملية التربوية.

من جانبه، قال الوكيل المساعد للتعليم العام في وزارة التربية محمد الكندري إن المؤتمر سيركز في محاوره على المعلم الذي يعد ركيزة التعليم ويأتي استكمالا لمؤتمرات سابقة عقدت، لاسيما المؤتمر الذي عقد في سلطنة عمان الشقيقة.

● محمد هلال الخالدي

السديراوي: دعوة 10 معلمين متميزين من كل منطقة تعليمية لحضور المؤتمر

أكدت وكيلة وزارة التربية تماضرالسديراوي دعوة 10 معلمين ومعلمات من كل منطقة تعليمية من المعلمين المتميزين الذين تم تكريمهم قبل ايام من قبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد حفظه الله ورعاه لحضور جلسة اجتماع وزراء التربية والتعليم العرب في المؤتمر التربوي الثامن الذي يقام حاليا، وذلك في اطار دعم وتشجيع المعلمين المتميزين والتأكيد على حرص وزارة التربية على تقدير التميز والإبداع، كما اكدت توجيه الدعوة الى رئيس وأعضاء جمعية المعلمين وكذلك خمسة معلمين من التعليم النوعي وخمسة معلمين من التعليم الخاص، مشيرة الى ان المؤتمر يناقش قضايا المعلم وسبل تطوير قدراته ومهارات التدريس لديه، ونأمل من مشاركتهم وحضورهم للمؤتمر ان تتحقق الاستفادة المرجوة من تبادل الخبرات والاطلاع على آخر الدراسات الحديثة في مجال مهارات التدريس.

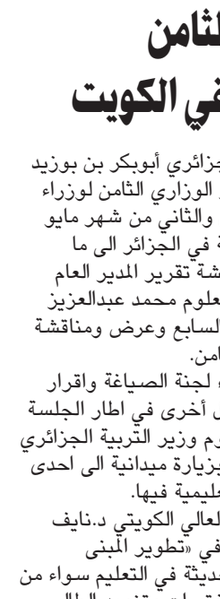
تماضر السديراوي

وزير التربية الجزائري يشارك في المؤتمر الثامن لوزراء التربية العرب في الكويت

الجزائر ـ كونا: توجه وزير التربية الجزائري أبوبكر بن بوزيد امس الى الكويت للمشاركة في المؤتمر الوزاري الثامن لوزراء التربية العرب المقرر عقده يومي الأول والثاني من شهر مايو المقبل. وتطرق بيان لوزارة التربية في الجزائر الى ما سيتناوله المؤتمر من عرض ومناقشة تقرير المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم محمد عبدالعزيز عاشور حول متابعة توصيات المؤتمر السابع وعرض ومناقشة تقرير لجنة خبراء تحضير المؤتمر الثامن.

وسيقوم مكتب المؤتمر باختيار أعضاء لجنة الصياغة واقرار جدول الاعمال وما سيستجد من أعمال أخرى في اطار الجلسة الإجرائية للمؤتمر. ومن المتوقع ان يقوم وزير التربية الجزائري أبو بكر بن بوزيد على هامش المؤتمر بزيارة ميدانية الى احدى المدارس للاطلاع على سير العملية التعليمية فيها.

وأكد البيان أن وزير التربية والتعليم العالي الكويتي د.نايف الحجرف سيستعرض تجربة الكويت في «تطوير المبنى المدرسي وادخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم سواء من حيث التجهيزات داخل الفصول أو المختبرات وتزويد الطالب بالتجهيزات الحديثة لتلقي وتعلم المناهج».

المؤتمر يستعرض غداً تجربة الكويت في تطوير المبنى المدرسي وإدخال التكنولوجيا الحديثة

وزير التربية يفتتح جلسات وزراء التربية العرب اليوم

واصل المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب أعماله امس لليوم الثاني على التوالي بجلستي عمل الاولى حول تمهين المعلم العربي بين الواقع والمأمول، وتوظيف تقنية المعلومات والاتصال في تكوين المعلمين في الدول العربية بين الواقع وإمكانات التطوير المتوافرة في كل بلد، وكذلك عرض مشروع جدول أعمال المؤتمر ومناقشته وإقرار.

في حين شملت الجلسة الثانية من أنشطة اليوم الثاني عرض تقرير الخبراء والذي سبقت مناقشته في الجلسات السابقة وإقراره تمهيدا لعرضه على وزراء التربية والتعليم العرب، وبهذا تكتمل أعمال اللجان الفنية لخبراء التربية على ان تبدأ اليوم الثلاثاء جلسات أعمال الوزراء العرب والتي ستبدأ بكلمة لوزير التربية والتعليم العالي د.نايف الحجرف ثم كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وكلمة لرئيس المؤتمر السابع، ثم يواصل المؤتمر الجلسات الإجرائية بانتخاب مكتب المؤتمر، واختيار لجنة الصياغة، إقرار جدول الاعمال، وما يستجد من أعمال. بعد ذلك تبدأ الجلسات مرة أخرى بعرض ومناقشة تقرير مدير عام المنظمة حول متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر السابع، وكذلك مناقشة تقرير لجنة الخبراء للمؤتمر الثامن. وستختتم أنشطته اليوم الثلاثاء بمأدبة عشاء تحت رعاية وزير التربية والتعليم العالي د.نايف الحجرف وأمسية موسيقية على شرف ضيوف الكويت. الجدير بالذكر ان مؤتمر وزراء التربية الثامن ينتهي من كامل أنشطته غدا الأربعاء بجلستي عمل الأولى تعرض فيها تجربة الكويت في تطوير المبنى المدرسي، وإدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم سواء داخل الفصول او المختبرات وأساليب تزويد الطالب بالتجهيزات الحديثة لتلقي وتعلم المناهج، اما الجلسة الثانية فتتناول عرض مناقشة التقرير النهائي للمؤتمر والتوصيات المعتمدة من قبل وزراء التربية والتعليم العرب للدول المشاركة، إضافة إلى تحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر القادم (التاسع).

تأخر الإصلاح

من جانبه، قال رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في المملكة الاردنية الهاشمية د.عبدالله عبابنة ان البنك الدولي حذر في تقرير بعنوان «الطريق غير المسلوك» من التأخر في إصلاح التعليم بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأوضح أن مستوى التعليم في العالم العربي يشهد تخلفا واضحا مقارنة مع الدول المناظرة على الرغم من تحقيق الكثير على الصعيد الكمي مثل تزايد نسبة الالتحاق في التعليم الابتدائي وتقلص الفجوة بين الجنسين في التعليم، وسهولة الاتصال لمصادر التعليم حاليا، إلا أن الدول العربية مازال أمامها خطوات كبيرة للالتحاق بمصاف الدول التي حققت إنجازات مهمة على الصعيد التعليمي.

وأفاد عبابنة بأنه في ظل التغييرات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة والتي يشهدها مجتمع المعرفة أصبحت المهن تتغير بتجاوبها مع ما يحدث في المجتمع، وفرضت على المعلم ضرورة التفكير جديا في كيفية زيادة درجة جاهزيته للانخراط في مجتمع المعرفة. وأضاف لقد فرض المجتمع بتحدياته تغييرات حقيقة في بيداغوجيا التدريس، إذ على المعلم أن يعمل على إكساب طلبته القدرة على حل المشكلات وعلى تحمل المسؤولية والتفكير الناقد والتحليلي والاستقصاء والنقد والتنبؤ والتخمين وتقديم الحجج والبراهين وتقدير المعرفة وتقبل الرأي والاختلاف والتخطيط للمستقبل ورعاية الدافعية والثقة بالنفس.

المعارف وحدها لا تكفي

من ناحيته، أوضح مدير عام تطوير تقنيات التعليم والتعلم من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية فايز بن إبراهيم العضاض أن «المربين اكتشفوا أن المعارف وحدها لا تكفي لعصر الانفجار المعرفي وتضخم حجم المادة التعليمية في عصر المعلومات الذي يموج بالتغيرات ويزخر بالمشكلات التي تقتضي من الطالب التسلح بالأدوات التي تمكنه من السيطرة على ما يواجهه في حياته. لذا اهتم علماء المناهج بالبعد عن الحشو والتفاصيل الزائدة الضارة بروح الاكتشاف لدى النشء، والتمركز حول تنمية مهارات التفكير حتى يستطيع الطلاب التعامل مع ما يستجد من مواقف ومشكلات مستحدثة.

تحفيز المعلمين

ومن جهته، استعرض كمال إبراهيم من البنك الدولي دراسة حول السياسات المتعلقة بالمعلمين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا استنادا لما أورده المسح التربوي الدولي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تناول خلالها السياسات الأكثر فاعلية في اجتذاب وتحفيز المعلمين الأكفاء والمحافظة عليهم من خلال جذب أفضل الكوادر الى مجال التدريس وإعدادهم بتوفير الأنشطة التدريبية والخيارات المفيدة ومواءمة مهارات المعلمين مع احتياجات الطلاب وقيادة المعلمين بالاستعانة بمديري مدارس.

وذكر إبراهيم ان الأنظمة التربوية ذات الأداء الرفيع تم تصنيفها الى 3 فئات، الأولى وهي الدول صاحبة الأداء الرفيع والأسرع في إدخال التحسينات وهي هونغ كونغ ـ الصين وكوريا الجنوبية وسنغافورة فيما أصحاب الأداء الرفيع وهي أستراليا وكندا وفنلندا واليابان وهولندا اما الفئة الاخيرة وهي الأسرع في إدخال التحسينات على أنظمتها التربوية فهي البرازيل وانجلترا واندونيسيا وإيران ولاتفيا والمكسيك وسلوڤينيا.

وبشأن تحفيز المعلمين على أداء عملهم بالصورة الأفضل تساءل إبراهيم «هل توجد آليات لإخضاع المعلمين للمساءلة وهل توجد متطلبات للبقاء في مهنة التدريس وهل توجد سلطة حكومية مسؤولة عن إعداد التقارير حول أداء المعلمين للمواطنين، وهل يتم منح مكافآت للمعلمين أصحاب الأداء الرفيع وهل توجد عقوبات للمعلمين أصحاب الأداء المتدني وهل توجد فترة تجريبية إلزامية للمعلمين قبل منحهم عقود توظيف غير محددة الأجل.

ساعات العمل

وأوضح ان دول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بشأن السياسات المتعلقة بالمعلمين تعتبر ما بين النشوء والتأسيس وتعتبر مصر والأردن وتونس الدول الأقرب الى مرحلة التأسيس، مضيفا ان دول المنطقة متقدمة في مجالات التدريس والرصد والتعلم ودعم التعليم من اجل تحسينه.

وأضاف ان ساعات العمل تعتبر اقل مما هو في الدول صاحبة الأداء الرفيع (1245 ساعة مقابل 1960 ساعة سنويا) وذلك في معظم الدول كما ان حجم الساعات التي من المتوقع ان يخصصها المعلمون للمهام غير التدريسية لا تعتبر واضحة بشكل جيد، مشيرا الى ان عمليات المراقبة حول التحاق المعلمين في التدريب ما قبل الخدمة في الغالب تكون انتقائية فضلا عن تواضع نسبة تحسين الرواتب.

وبشأن تحفيز المعلمين لتقديم أعلى أداء أشار إبراهيم الى ندرة تعرض المعلمين أصحاب الأداء غير الفعال للعقوبات او الفصل فضلا عن عدم كفاية الآليات وضعف تنفيذ الحوافز المرتبطة بالأداء والغياب النسبي لإطار معايير الأداء من اجل توجيه المعلمين لغايات التحسين المستمر لمهاراتهم.

● محمد هلال الخالدي

الشريف: «المعلمين» تنظم مهرجان شكراً معلمي 16 الجاري

أشارت عضو مجلس إدارة جمعية المعلمين ورئيسة اللجنة التحضيرية العليا لمهرجان «شكرا معلمي» الثامن ليلى الشريف إلى أن المهرجان الذي ستقيمه الجمعية تحت رعاية وحضور صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد تقرر تحديد موعده يوم الأربعاء 16 مايو الجاري في تمام الساعة العاشرة صباحا، وسيحظى من خلاله 274 معلما ومعلمة بشرف هذا التكريم من بينهم 87 معلما و187 معلمة من أعضاء جمعية المعلمين الكويتية والذين تم تعيينهم في وزارة التربية كمعلمين عام 1989.

واضافت الشريف أن فعاليات الحفل الذي سيقام على مسرح كلية التربية الأساسية للبنات في منطقة الشامية ستشتمل على إلقاء الكلمات إلى جانب العديد من الفقرات المعبرة التي سيقدمها عدد من طلبة المدارس وتكريم الجهات الراعية ومن ثم تقديم درع تذكارية إلى سمو الأمير تقديرا واعتزازا برعايته السنوية الكريمة للمهرجان فيما سيتم تنظيم فعاليات مصاحبة من أبرزها إقامة ماراثون لطلاب المدارس ومعرض تربوي تحت عنوان «معلمي نبراسي» يتوافق شعاره مع شعار المهرجان ويهدف إلى إبراز إبداعات المدارس من مشاريع وأعمال تربوية ساهم في إعدادها المعلمون والطلبة وسيقام المعرض على مدار يومين في مجمع ديسكفري.

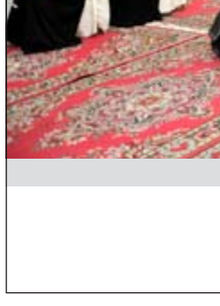
ليلى الشريف

الناجم: دور مهم للتكنولوجيا في توصيل المعلومة للطالب

أقامت مدرسة الفردوس الابتدائية بنات ندوة بعنوان «التكنولوجيا ومتعة التعليم» برعاية مديرة المدرسة مريم الزويد واشراف اقسام الحاسوب والعلوم واللغة العربية.

وألقى الاستاذ في جامعة الكويت د.صلاح الناجم محاضرة تحدث فيها عن اهمية التكنولوجيا في توصيل المعلومة للطالب وكيفية الاستفادة من جميع الايجابيات الموجودة في الوسائل التكنولوجية الحديثة فيما يخدم المدرس والطالب كما جال جميع الحضور في معرض الوسائل التعليمية الحديثة الذي اقيم في المدرسة وشاركت فيه جميع الاقسام لما يخدم تطوير المسيرة التربوية نحو الافضل. والعملية التربوية ككل بنقل المعلومة بسلاسة ومتعة وبأقل جهد وبذلك تترسخ المعلومة بشكل أفضل.

● ندى أبونصر

تكريم د.صلاح الناجم

جانب من الحضور في الندوة